

تفسير البغوي

هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ

(هذا) أي هذا العذاب ، (فليذوقوه حميم وغساق) قال الفراء : أي هذا حميم

وغساق فليذوقوه ، والحميم : الماء الحار الذي انتهى حره . " وغساق " : قرأ حمزة ،

والكسائي وحفص : " وغساق " حيث كان بالتحديد ، وخففها الآخرون ، فمن شدد

جعله اسما على فعال ، نحو الخباز والطباخ ، ومن خفف جعله اسما على فعال نحو العذاب

.واختلفوا في معنى الغساق ، قال ابن عباس : هو الزمهرير يحرقهم ببرده ، كما تحرقهم

النار بحرهما . وقال مقاتل ومجاهد : هو الذي انتهى برده . وقيل : هو المنتن بلغة الترك . وقال

قتادة : هو ما يغسق أي : ما يسيل من القيح والصديد من جلود أهل النار ، ولحومهم ،

وفروج الزناة ، من قوله : غسقت عينه إذا انصبت ، والغسق الانصباب .